ابن الخيار) أخبره أن (المقداد بن عمرو الكندي) وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول ا أخبره أنه قال لرسول ا أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت آقتله يا رسول ا بعد أن قالها فقال رسول ا لا تقتله فقال يا رسول ا إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذالك بعدما قطعها فقال رسول ا لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال (الحديث 4019 - طرفه في 6865) .

ذكره هنا لأجل قوله وكان ممن شهد بدرا .

وأخرجه من طريقين الأول عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل البصري عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن محمد بن مسلم الزهري عن عطاء بن يزيد من الزيادة أبي يزيد الليثي عن عبيد ا بن عدي عن المقداد بن عمرو كذا قال هنا ابن عمرو وكذا ذكره بعد في تسمية من شهد بدرا وكنيته أبو معبد وذكر في الطهارة المقداد بن الأسود والصحيح ما ذكره هنا والأسود إنما رباه فنسب إليه ويقال كان في حجره ويقال كان عبدا حبشيا له فتبناه فلا تصح عبوديته وقال ابن حبان كان أبوه عمر وحالف كندة فنسب إليها وقال أبو عمر المقداد بن الأسود نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري لأنه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل المقداد بن الأسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن عمرو بن سعد البهراني وكان المقداد من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي وشهد فتح مصر ومات في أرضه بالجرف فحمل إلى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان ابن عفان سنة ثلاث وثلاثين الطريق الثاني عن إسحاق بن منصور عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري عن محمد بن عبد ا ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري عن عطاء بن يزيد إلى آخره .

وفي إسناده ثلاثة من التابعين على نسق واحد وهم مدنيون .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الديات عن عبدان عن ابن المبارك وأخرجه مسلم في الإيمان عن قتيبة وعن آخرين وأخرجه أبو داود في الجهاد والنسائي في السير جميعا عن قتيبة .

ذكر معناه قوله الليثي بالرفع لأنه صفة عطاء المرفوع بأنه فاعل أخبرني والليثي نسبة إلى ليث بن بكر بن عبد مناف ابن كنانة والجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وضمها وبالعين المهملة نسبة إلى جندع بن ليث بن بكر وقال ابن دريد الجندع واحد الجنادع وهي الخنافس الصغار والكندي نسبة إلى كندة بكسر الكاف وسكون النون وبالدال

المهملة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث سمى كنده لأنه كند أباه أي عقه قوله وكان حليفا لبني زهرة أي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قوله أرأيت أي أخبرني قوله ثم لاذ مني بشجرة أي تحيل في الفرار مني بها ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا (النور 63) إلا إن لواذا مصدر لاوذ ومصدر لاذ لياذا قوله قال أسلمت يثبت به الإسلام فلا يحتاج إلى كلمة الشهادة قوله أقتله بهمزة الاستفهام على سبيل الاستعلام قوله فإنه بمنزلتك معناه أنه مثلك في كونه مباح الدم فقط وقال الكرماني القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الآخر فما وجه الشرطية قلت أمثاله عند النحاة مؤولة بالإخبار أي قتلك إياه سبب لقتلك وعند البيانيين بأن المراد لازمه نحو يباح دمك إذا عصيت وقال الخطابي معنى هذا أن الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل أن يقول كلمة التوحيد فإذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فإن قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق الدين ولم يرد به إلحاقه بالكفر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة .

4020 - حدثني (يعقوب بن إبراهيم) حدثنا (ابن علية) حدثنا (سليمان التيمي) حدثنا (أنس) رضي ا تعالى عنه قال قال رسول ا يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده